

النهاية في غريب الأثر

{ حنتم } (ه س) فيه [أنه نَهَى عن الدُّبَّاءِ والْحَنْتَمِ] الحَنْتَمُ : جِرَارٌ مَدَّهُوَنَةً خُمْرٌ كَانَتْ تُحْمَلُ الْخُمْرُ فِيهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ اتَّسَّعَ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَزَفِ كَلَّهَ حَنْتَمٌ وَاحِدَتَهَا حَنْتَمَةٌ . وَإِنَّمَا نُهُيَ عَنِ الْإِزْتِيَادِ فِيهَا لِأَنَّهَا تُسْرَعُ الشَّدَّةُ فِيهَا لِأَجْلِ دَهْنِهَا . وَقِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِالدِّسِّ وَالشَّعَرِ فَتُهَيَّيْ عَنْهَا لِيُؤْتَمَتَنَّعَ مِنْ عَمَلِهَا . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ : [إِنْ ابْنَ حَنْتَمَةَ بِعَجَّتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَاهَا] حَنْتَمَةٌ : أُمٌّ عُمَرُ ابْنِ الْخَطَّابِ وَهِيَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنَةِ عَمِّ أَبِي جَهْلٍ (قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ : [وَحَنْتَمَةُ أُمُّ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أُخْتُ أَبِي جَهْلٍ] وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : [لَيْسَتْ بِأُخْتِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا وَهَمُوا بَلْ بِنْتُ عَمِّهِ . نَبَهُ عَلَيْهِ الْحَافِظُ الشَّعْبِيُّ])